

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - المصيبة وتعامل المسلم

معها

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلوة -

00:00:01

اي على اي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله لا الله لا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

00:00:51

واشهد ان محمد عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت كما صليت ربنا على الابراهيم
انك حميد مجید قل اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين -

00:02:06

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة ثم يقول اللهم
اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها -

00:02:29

الا اجره الله في مصيبيه واخلفه الله خير منها عندما مات ابو سلمة وكان خير الناس لام سلمة. رضي الله عنها اول بيت هاجر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:51

ثم تذكرت هذا الحديث اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها ثم جاش في نفسها ومن من الناس يمكن ان يكون خيرا من
ابي سلمة لقد صحبته في مراحل العمر كلها -

00:03:11

صحبته رحلة الحياة باحزانها وافراحها فما وجدت اوفى من ولا انبأ منه فاي رجل يمكن ان يكون خيرا من ابي سلمة لكنها وصية
النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول هذا -

00:03:33

ان يقول المؤمن هذا عندما يبتلى بمصيبة اللهم اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خير منها. فقالت ولا تكاد نفسها تطاوعها ثم انهى
الا سنة من الدهر حتى خطبها رسول الله وتزوجها -

00:03:53

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لها من ابي سلمة وصدق الله وعده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في اخباره وعدلا
في احكامه جل جلاله ما من مؤمن يصاب بمصيبة -

00:04:14

بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا وينبغي له ان يتذكر مصيبيه بالنبي محمد هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم من اصيبي بمصيبة
من بعدى فليذكر مصيبيه بي فان اعظم مصيبة اصيبي بها المؤمن انما هي مصيبيه بفقد النبي محمد صلى الله عليه وسلم -

00:04:38

كان حسان بن ثابت يقىل وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقد وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة
يفقد لقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عجوز تبكي عند قبر -

00:05:06

قال لها يا امة الله اتقى الله واصبري. قالت اليك عنى فانك لم تصب بمثل ما اصبت به فتركها النبي صلى الله عليه وسلم ومضى لحاله
فقليل لها انه رسول الله -

00:05:33

فاصابها ما يشبه الموت ثم انطلقت تعود خلفه تجري الى بيته فما وجدت على بابه بوابين قالت يا رسول الله لم اعرفك يعني
سامحني ان كنت قد اسأت في جوابك -

00:05:53

اني لم اعرفك. فقال لها انما الصبر عند اول الصدمة انما الصبر عند الصدمة الاولى ان الناس يقولون ان العاقل يفعل ما يفعله
الاحمق بعد شهر او اقل من المصيبة - 00:06:13

الناس جميعا يتسلون وينسون لكن فضيلة الصابر من الجازع ان الصابر يصبر عند اول الصدمة. عند الصدمة الاولى لان من رحمة الله
يعاذه ان: كا. شيء بولد صغرا ثم يكبر - 00:06:36

الا المصائب فانها تولد كبيرة ثم تصغر من لم يسلو ويتصبر عند اول الصدمة يسلو ويتصبر كما تتصبر البهائم او كما يتصبر الحمقى
بعد ذلك الصبر ضياء انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:06:55](#)

لا يتنافي الصبر مع ما تفيض به العيون من الدمع عند نزول المصيبة مع ما يجيش في القلب من اللوعة والاحزان عند اول حلولها لقد
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين - [00:07:18](#)

وكان ظئرا لابراهيم. الذئر المرأة التي ترضع غيره ولدها. ويطلق كذلك على زوجها فاخذ ابنته ابراهيم فقبله وشمه ثم دخل عليه بعد
هذا وكان ابراهيم يوجد بانفاسه ففاضت عينه صلى الله عليه وسلم بالدموع - [00:07:37](#)

فقال عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله انت تبكي مثلنا؟ فقال يا ابن عوف هذه رحمة ثم اتبعها دموع اخرى ثم قال القولة التي
نحفظها جميعا ان العين تدمع - [00:08:01](#)

وَانَ الْقَلْبُ لِيَحْزُنُ وَانَا لِفَرَاقِكَ يَا ابْرَاهِيمَ لِمَحْزُونِنَ وَلَا نَقُولُ الا مَا يَرْضِي رَبِّنَا اَنَا لِلَّهِ وَانَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ الْايْمَانُ بِالْقَدْرِ تِرْيَاقُ الْايْمَانِ
بِالْقَدْرِ يَسْكِبُ بَرْدُ الْعَزَاءِ وَالسَّكِينَةِ وَالْطَّمَانِيَّةِ فِي النُّفُوسِ الْمَكْدُوَّةِ الْمَوْجَعَةِ الْمَحْزُونَةِ - 00:08:19
نَعَمْ امْ حَبِيبَةَ مَرَةَ دَعَتْ قَالَتْ اللَّهُمَّ امْتَعْنِي بِزَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ وَبَابِي ابْنِي سَفِيَّانَ وَبَابِي مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ
سَأَلْتُ اللَّهَ لِاجْلِ مَضْرُوبَةِ وَايَامِ مَحْدُودَةِ وَارْزَاقِ مَقْسُومَةِ . لَوْ سَأَلْتُ اللَّهَ اَنْ يَعِيذَكَ مِنْ النَّارِ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ او - 00:08:48
وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ اَنْفَعَ لَانَ الْاجْلَ مَقْسُومٌ اَنَّ الْجَنِّينَ وَهُوَ لَمْ يَزِلْ فِي عَالَمِ الرَّحْمَ فِي ظُلْمَاتِ ثَلَاثٍ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكُ فَيَنْفِخُ فِيهِ
الرُّوحُ ثُمَّ يَؤْمِرُ بِكَدِ ارْبِعِ كَلِمَاتٍ بِرَزْقِهِ وَعَمَلِهِ وَاجْلِهِ وَاجْلِهِ وَاجْلِهِ - 00:09:18
وَشَقِّيُّ او سَعِيدٌ . لَنْ يَؤْخُرَ لَنْ يَقْدِمَ اللَّهُ اَجْلًا عَنْ حَلَهُ . وَلَنْ يَؤْخُرَ اَجْلًا عَنْ حَلَهُ . مِيقَاتٌ مَعْلُومٌ اَذَا جَاءَ اَجْلَهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ مَا اَصَابَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطُئُكُمْ - 00:09:44

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ - 00:10:03

فليستكينوا لها يستسلم لها يرخص لها يعلم انه لا راد لقضاء الله ولا معقب على حكمه فعال لما يريد ما من الناس من احد الا ويريد ما لا يفعل او يفعل ما لا يريد. لكن الفعال لما يريد - [00:10:46](#) قلبه تنزلوا المصيبة في علم انها من الله عز وجل - [00:10:22](#) قل ان الامر كله لله ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ما اصاب من مصيبة الا اه باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي

لأن اخذت واحدة لأن قد ابقيت ستا - 00:11:09

يا ربى لان اخذت عضوا لقد ابقيت لي اربعاء. اللهم لك الحمد على ما اخذت ولك الحمد على ما ابقيت عندما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ثم وسده في قبره ثم وقف - 00:11:29

فعندهما دخل عليها ثم تذكروا أيام النبي صلى الله عليه وسلم ثم هيجتهم على البكاء. فقال لم تبكين؟ أما تعلمين أن ما عند الله خير
بنا نزورها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها - 00:12:09
ما عند الله عز وجل خير لك مما عندنا لما دخل أبو بكر وعمر على أم أيمن بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما للآخر أيا
حيث عز وجل إلى حيث أظن أن ما عند الله عز وجل هو خير لك مما عندنا - 00:11:47
رحمك الله يابني لقد كنت برا بابيك وما كنت مسؤولا في لحظة بك كسروني بك في هذه اللحظة حيث اسلمتك إلى قدر الله حيث

لرسوله مما عندنا. ما عند الله لرسوله من من الجنان - [00:12:26](#)

والفردوس والقرب من الله سبحانه وتعالى. خير له مما عنده. قالت لهما نعم والله اعلم. ان ما عند الله خير رسوله مما عندنا لكنني تذكرت انقطاع الوحي انقطاع الخبر من السماء فبكيت فهيجتها على - [00:12:46](#)

ان الله لا يعذب بحزن القلب لا يعذب بدموع العين. لكن يعذب بهذا و Ashton الى اللسان عندما يكون تسخن على المقدور عندما يكون اعلان عن الجزء وعدم الرضا بقدر الله، عز وجل - [00:13:06](#)

عجبنا لامر المؤمن ان امره كل له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له الصبر ضياء يهدى الخطى في غمرة الاحزان في غمرة الاشجان يأتي نور الصبر لكي يضيء ظلمات المحن المدلهمة. اللهم ارزقنا الرضا بقضاء - [00:13:29](#)

الصبر على بائك والشكر على نعمائك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه في فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:13:58](#)

اذا شيخ اسمه لا تنسى والله الله عز وجل وان ابو سلمة قاعد ام سلمة ده حديث ان شاء الله ان تعز الله عز وجل ابو سلمة التي عليه الصلاة والسلام - [00:14:25](#)

الله مسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وسلم الله صلى الله عليه وسلم اه صلى الله عليه وسلم يعني سبحانه الله وين اه كلامتي الله عز وجل - [00:15:27](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم اسمه عبد الرحمن بن عوف تقول لهم الله اه ابراهيم دفعت ان الله عز وجل والام حبيبة اسأل الله عز وجل ابو سفيان معاوية صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

عسى الله وهنقول قوة الله عز وجل الله براقو صلى الله عليه وسلم كمان الله عز وجل وان اروى اعطيك ابن الزبير هي عنوانه في يسعد امه الله - [00:18:15](#)

يعني الله عز وجل وياسر الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:19:25](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:20:24](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به وبيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتمننا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله في الوارث منا - [00:20:41](#)

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا آآ ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيبرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:21:00](#)

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك بادعائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع - [00:21:21](#)

قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان - [00:21:46](#)